

حلم

في داخلي حلمٌ تقطّرَ أحرفاً
نضجت خيوط قماشه
والغرلُ من فيض المشاعر مُسرّعٌ...
في داخلي مليون لحنٍ هاربٍ
متنوّعٍ كبساط عشب
بالأزاهير مفعمٌ
أو بقعة ضمت
شجيرات الفصول بجمعها
أوراقها تسقى بغيمٍ من مشاعرٍ قد نمت
يُحيي مداها
كون عشقٍ مُترعٌ...
أنا في الهوى كونيّ تمدد في المدى.
والقلب فيه مثل شمسٍ أشرقت
والحب فيه مثل ميقات الصباح
يطلّ فوق نراجيسٍ يهوي لوجهتها نسيماً مُسرّعٌ...
فتعال كالقمر المسافر في دمي

واسرق زهور خمائل
واسكب فيوض جداول
تطفئ لهيب الشوق في صفصافه
والعين كرمى فيض عينك مَرَبَعٌ...
